

شرح العزي للسعد التفتازاني (1) (المبادئ العشرة لعلم الصرف)

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الخلق سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة عذاب النار ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا واخطأنا ربنا ولا تحمل علينا اصرنا كما حملته على الذين من قبلنا. ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا - 00:00:00

واغفر لنا وارحمنا انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين. سنبدأ اليوم ان شاء الله تعالى بشرح العز وهو ما يسمى مختصر الزنجالي وهو للشيخ عز الدين ابي المعالي عبد الوهاب ابن ابراهيم الزنجاني. المتوفى سنة خمس وخمسين وستمائة - 00:00:20

قال عنه صاحب كشف الظنون هو مختصر متداول نافع والزنجاني قال نسبة الى زنجان وهي بلدة قريبة من اذربيجان والعجب يقولون لها زنگان قال كان من علماء العربية يقال له العز نسبة لانه عز الدين. فقالوا عنه العز. كان اديبا شاعرا - 00:00:40

اماما في النحو واللغة والتصريف والبلاغة جامعا للعلوم العقلية والنقلية. توفيت بغداد له تصريف العز ومعيان نظار في علوم والهادي في النحو وشرحه وله فتح الفتاح في شرح مراحل ارواح اقام بتبريز والموصل وسكن في اخر حياته - 00:01:00

ببغداد وتوفي بها. هذا الكتاب الزنجاني اهم شرح عليه هو شرح السعد التفتازاني. وشرح سيدي الشريف الجورجاني وكلاهما مطبوع وشرح الملا علي بن سلطان القاري وشرح علي بن هشام جيلاني وهو شرح - 00:01:20

جدا شرح التفتازان على العزي له حاشية اسمها تدريج الاداني. تدريج الاداني وهي على اه شرح اه السعد. ثم جاء الملا علي بن حامد الاشنوي بضم الهمزة والنون رتب هذا المتن و اضاف عليه بعض - 00:01:40

ابواب وحذف الزوائد. رتب الكتاب ترتيبا جيدا. فهذا الكتاب سماه تكميل الزنجاني. مشهور عند الاكراد والأتراك بتصريف ملا علي. اعاد عبارة الزنجاني مع حذف وتغيير لبعض عباراته. وضم ابواب ومسائل تكمل ما تركه. ويوجد على - 00:02:00

العزة نظم لعبد الرحمن بن عيسى المرشدي. هذا عبد الرحمن بن عيسى المرشدي الذي له شرح على عقود الجمان. تعرفون عقود الجماهير افضل شرح لعقود الجماع لعبد الرحمن بن عيسى المرشدي نظمه في كتاب اسمه الترصيف في علم التصريف. وشرحه في كتاب - 00:02:20

التلخيص لشرح التصريف. العلامة الباجوري له حاشية عليه. انا عندي سأريكم اياها ان شاء الله المرة القادمة. اسمها فتح الخبير اللطيف على متن تصريف. فصار عندنا الزنجاني عليه شرح السعد. وشرح ملا علي. وشرح السيد الشريف. وعلى شرح السعد يوجد حاشي التدريب - 00:02:40

الاذان وهي ايضا حاشية وعندنا نظم عليه اسمه الترصيف في علم التصريف ويوجد حاشية للباجوري على هذا النظم. وفي هذا العصر قامت مؤسسة المجمع العلمي الاسلامي. ماذا فعلت كتاب اسمه ترتيب الزنجاني او سموه كتاب التصريف. رتبوا اه الكتاب ووضعوا عليه اسئلة واجوبة. كيف - 00:03:00

المحيطين عبد الحميد على الازهرية ترتيب الازهرية. فهذه الكتب التي سنعتمد عليها في التحضير. نحن سيكون عندنا المتن متن العزة وهذا الكتاب الذي هو ترتيب لانه فيه اسئلة فنحن نأخذ الاسئلة التي فيه نقرأ الباب سريعا والباقي نحن - 00:03:30

وفي نهاية كل باب كما فعلنا في المقصود نعمل تطبيقات من تصريف الافعال والاسماء ايضا من كتاب اه من اندونيسيا اسمه الاملثة التصريفية. محمد معصوم ابن علي. هذه الاملثة التصريفية يصرفون الصحيح يعني مثل التصريفات التي ندرسها لكن باختصار -

يعني يعطون اسم الزمان والمكان والالة فناخذ تطبيقات هذا وهذا ان شاء الله. واهم شرح سنعتني به في هذا الدرس هو شرح السعد على تصنيف العزة. وما هذه الكتب التي ذكرناها الا تمهيدات لفهم شرح السعد. فتركيزنا في - [00:04:10](#)

في هذا الدرس على شرح السعد التفتزاني للعز. وهذه الكتب نذكرها قبل شرح السعد تسهيلا للطالب لان شرح السعد فيه بعض التعقيدات فهذه الكتب تبسط وتسهل علينا فهم كلام السعد. الان ناخذ مقدمات هذا العلم نراجع - [00:04:30](#)

وفيها ما درسنا في كتاب البناء. اولا نقول علم الصرف من علوم المهمة جدا. لانه به تدرك تركيب الكلمات وتعرف الزائد والاصلي ونحتاج في المعاجم جدا وكذلك في التفسير دقائق التفسير في هذا العلم - [00:04:50](#)

العلماء اخروه بعد النحو. والا الاصل ان يقدم على النحو لانه يبحث عن كلمة المفردة. الا في بلاد العجم فيقدمونه هذا هو الاصل. يقدمونه لشدة حاجتهم اليه. قال ابن عصفور وقد كان ينبغي ان يقدم علم التصريف على غيره من علوم - [00:05:10](#)

العربية اذ هو معرفة ذوات الكلم في انفسها من غير تركيب. ومعرفة الشيء في نفسه قبل ان يتركب ينبغي ان تكون مقدمة على معرفة احواله التي تكون له بعد التركيب. الا انه اخر للطفه ودقته. لصعوبته العلماء اخروه عادة - [00:05:30](#)

في اواخر الالفية في اواخر كتب النحو يذكرون الصرف. قال ابن جني التصريف يحتاج اليه جميع اهل العربية اتم وابن جني قضى معظم حياته في علم الصرف حتى صار امام الصرف حقيقة. وبهم اليه اشد فاقة - [00:05:50](#)

لانه ميزان العربية وبه تعرف اصول كلام العرب من الزوائد الداخلة عليها. لا نسأل ما نسألكم اسئلة عما درسنا عندنا التصريف له معنيان لغوي واصطلاحي. ايش معنى التصريف لغة؟ فمنه تغيير. ولكن تصريف تفعيل - [00:06:10](#)

تغيير الكثير فهو منهم قولنا تصريف ما معنى تصريف الرياح؟ من جهة الى جهة او شرقية غربية او باردة وحارة. لما عبروا بالتصريف بصيغة تفعيل يقال عنه الصرف او التصريف - [00:06:30](#)

لماذا كثير ما يعبرون بالتصريف؟ في اوزان كثيرة جدا وتغييرات كثيرة جدا. الان هذا التصريف اللغوي. الان عندنا التصريف في الاصطلاح ان يطلقوا على شيئين. يطلق على العلم ويطلق على المعنى العملي. اذا - [00:06:49](#)

المعنى العلمي التصريف بالمعنى العلمي ما تعريفه؟ تصريف بالمعنى العلمي. التحويل الكلي لا ليس التحويل هذا بمعنى العمل. نسأل عن يعني؟ اه الصرف. ناخذ يا شيخ ابا احمد تفضلوا. يعني القواعد الذي يعرف من خلالها تحويل الكلمة من صيغة الى - [00:07:09](#)

صلوا علينا فقالوا علم به يعرف احوال ابنية الكلمات المفردة قبل التركيب. الله يطول عمره. اذا علم يعرف به احواله الكلام مفردة قبل ان تتركب. وبما يكون لحروفها من زيادة - [00:07:29](#)

واعلانا وابدال وادغام وتجريد وزيادة. فاذا تعريفه بالمعنى العلمي علم يعرف به احوال ابنية الكلمات مفردة قبل ان تتنظم في التركيب وبما يكون لحروفها من احوال ليست باعراب ولا بناء. اذا علم النحو يتكلم عن احوال - [00:07:45](#)

اواخر الكلمة بعد الترتيب. علم الصرف يتكلم على احوال ابنية الكلمات المفردة التي ليست اعرابا ولا بناء ايش يدخل في ذلك؟ الصحة والاعلان الزيادة والنقص. ايضا شيخ محمود ساعدنا. نعم. التجريد والزيادة الاصلة التصغير - [00:08:05](#)

التثنية نعيد تعريفه بالمعنى العلمي. علم يعرف به الاحوال ابنية الكلمات المفردة قبل ان قبل ان تتراكم الاحوال التي ليست اعرابا ويشمل ذلك الاصلة والزيادة والحذف والذكر والاعلال والابدال والتثنية. نعم. هذا بالمعنى ايش؟ العلمي. اذا اخذناه بالمعنى العملي كان اقول لك هات لنا صرف - [00:08:25](#)

الضرب من الضرب ايش تقول؟ الشيخ عبد الرحمن يصرفها نعم ضرب يضرب ضربا يضرب مضربا وهو ضارب وذاك مضروب اضرب لا تضرب مضرب مضرب مضرب. ما شاء الله. فاعطانا الشيخ عبدالرحمن الماضي ضرب - [00:08:55](#)

المضارع يضرب الامر اضرب. اعطانا اسم الفاعل ايشوى؟ واسم مفعول ومضروب. اسم التفضيل ماذا؟ اضرب اسم التفضيل مذكر اضرب مؤنث ضربة ضربة ضربة وعندنا المبالغة براب مثلا واسم الزمان والمكان مضرب فعل يفعل مفعول المصدر الميمي اسم الالة هذا - [00:09:15](#)

بالمعنى ايش؟ العملي. العملي. ويدخل فيه كذلك اي في المعنى العملي. تغيير الاسم المفرد الى التثنيات والجمع كما تقول زيد زيدان

زيدون وكذلك اذا صغرت الاسم نهر نهير واذا نسبت اليه تميم تميمي كل هذا - 00:09:45

يدخل في التغيير بالمعنى العملي المصدرى للصرف. فاذا اردنا ان نعرف بالمعنى العملي مشايخنا كيف نعرفه المعنى العملي عرفناه بالمعنى العلمي قلنا هو اه علم يعرف به احوال ابنية الكلمات المفردة التي ليست باعراب ولا بناء - 00:10:05

بالمعنى العملي تغيير في بنية الكلمة لغرض معنويا او لفظي. تغيير في بنية الكلمة او في الاصل لغرض معنويا او لفظي. كل هذا التغيير الذي ذكرناه معنوي ام لا لفظي؟ اه معنوي. معنوي ضرب اسمه الفاعل - 00:10:25

المفعول والصفة المشبهة واسم الالة هذا معنوي. طب ايش تغيير اللفظي مثل ماذا؟ اه قول تصير ايش؟ قال. قال الى ايش تصير؟ ومثلا مد مددة ايش تصير؟ فاذا عندنا صار الحاصل شف عمر يلخص لنا الموضوع. التصريف - 00:10:45

بالمعنى اللغوي شيخ عمر. تغيير الشيء من حال الى حال ورده وتقليبه مثل تصريف الرياح. ما معناها؟ تقليبها في نهاية. تقليبها في مهاياها وتحويلها من حال الى اخرى وصروف الدهر ما هي؟ مصائبه. التصريف بالمعنى العلمي؟ هو يعني تغيير تغيير - 00:11:05
في بنية الكلمة. لا بالمعنى العلمي. معنى العلم؟ علم. العلم يعني علم الصرف علم باصول وقواعد يرى بها. علم يعرف به ابنية الكلمات المفردة قبل التركيب التي ليست باعراب ولا بناء ايش يدخل في ذلك؟ يعني - 00:11:25

والابداع والمشتقات والمصادر والتصدير ممتاز هذا بالمعنى العلمي يشمل جميع العلم. نعم. بالمعنى العملي يقول لك لهذا المصدر ماذا ماذا نعرفه؟ الكلمة لغرض معنوية لفظي. المعنى يشمل اسم الفاعل والمفعول واسم الالة. هذا المعنوي. واما اللفظي الاعلال والابداق قوة لتصير قال او بيعة تصير بيعة - 00:11:45

تصير مد مثلا. وكثير من الطلاب يسأل سؤال يقول فرق لنا بين الاصطلاحين. نريد ان نعرف الفرق بين الاصطلاحين. نقول اصالة التصريف والصرف مصدر كما عرفنا. لكنه يستعمل اصطلاحا يستعمل اصطلاحا نسما للعلم يعني المعنى العلمي - 00:12:15
ويستعمل مصدرا مصدرا وهو المعنى العملي نقول الضرب يعني عملية الضرب فالتركيز في الصرف بالمعنى العلمي على القوانين والقواعد الكلية والتأصيل. بخلاف الصرف بالمعنى العملي المصدرى. كيف المعنى المصدرى؟ الضرب الاكل الشرب - 00:12:35
فالتركيز فيه على الناحية العملية التطبيقية بتحويل الاصل الواحد الى كلمات متعددة ولابد ان نعرف ان الاصل الواحد ليس المصدر فقط انما يدخل فيه المفرد عندما نثنيه ويجمعه وعندما ننسب للكلمة وعندما نصغرها اذا التركيز في الصرف بالمعنى العلمي على - 00:12:55

القوانين والقواعد والتأصيل. بخلاف الصرف بالمعنى العملي المصدرى فهو بمعنى المصدر الناحية العملية التطبيقية بان نحول الاصل الواحدة سواء كان مصدرا او مفردا مثلا الى كلمات متعددة. وبعض العلماء يخص المعنى العلمي باسم الصرف والمعنى - 00:13:15
باسم التصريف ملاحظة لمعنى المصدر الذي فيه مبالغة صرف تصريفا لان الناحية العملية فيها تغيير كثير يلاحظ فيها التغيير الكثير وحتى يتضح الفرق بينهما تمام الاتضاح. نقرأ ما قاله ناظر الجيش في شرح التسهيل. عند تعريف ابن مالك - 00:13:35
للصرف في كتابه التسهيل بقوله التصريف علم يتعلق ببنية الكلمة وما لحروفها من اصالة وزيادة وصحة واعلال وشبه ذلك. ماذا تلاحظون في هذا التعريف؟ هل ركز على العملية المصدرية؟ ام على العلم؟ قال علم يتعلق - 00:13:55

الكلمة وما لحروفها من اصالة اذا هو ركز على المعنى العلمي. قال ناظر الجيش التصريف في اللغة التقليب من حال الى حال ومصدره صرفه اي جعله يتقلب في انحاء كثيرة. واما في الاصطلاح فقد عرفه المصنف ابن مالك في شرح الكافي الشافي - 00:14:15
بانه تحويل الكلمة من بنية الى غيرها لغرض لفظي او معنوي لاحظوا تعريف ابن مالك في الكافية شافية هل ركز على العملية المصدرية ام على العلم تحويل الكلمة ركز على المعنى العملي المصدرى تحويل الكلمة من بنية الى غيرها لغرض لفظي او معنوي. فالان - 00:14:35

يريد ناظرها الجيش ان يوفق بين تعريف ابن مالك في التسهيل وهو بالمعنى العلمي وتعريفه في الكافية الشافية وهو بالمعنى العملي فقال فاللفظي كتغيير قول وبيع ورميا الى قال وبيع ورمى والمعنوي كتغيير المفرد الى المثنى والجمع وتغيير - 00:14:58
الى بناء الفعل واسم الفاعل والمفعول. وهذا التعريف يوافق التفسير اللغوي. ان الا ان ذلك عام وهذا تغيير خاص بالكلمة. قال وعرفه

هنا يعني يعني في التسهيل بانه علم يتعلق ببنية الكلمة وما لحروفها من اصالة وزيادة وصحة وعلان وشبه ذلك - [00:15:18](#)

وكذا عرفه به في ايجاز التعريف كتاب اخر لابن مالك قال ولا اختلاف بين التعريفين لان ذلك تعريف له باعتبار عمل في الكافية

الشافية تعريف له باعتبار العمل عندما قال تحويل الكلمة من بنية الى غيرها. الناحية العملية - [00:15:38](#)

فقال هنا لا اختلاف بين التعريفين لان ذلك تعريف له باعتبار العمل وهذا اي في التسهيل عندما قال علم يتعلق ببنية الكلمة وما من

اصالة وزيادة وهذا التعريف له باعتبار العلم فلم يتواردا على محل واحد. فهذا يوضح لنا - [00:15:58](#)

الفرق بين المعنى العلمي والمعنى العملي. ونزيد وضوحا بما ذكره الشيخ محمد محي الدين ابن عبد الحميد. قال في تعليقه على شرح

الرضي على الشافية. واما التصريف فيستعمل في الاصطلاح مصدرا واسما علما. مصدر - [00:16:18](#)

وسما على من لاحظوا مصدرا هو الماء الناحية العملية. واسما على علم على هذا العلم. فيستعمل مصدرا في تغيير الكلمة عن اصل

وضعها ويتناول هذا المعنى نوعين من التغيير لكن ما اخذنا التغيير بالمعنى العملي يشمل التحويل لاجل - [00:16:38](#)

بمعنى او لناحية لفظية. اذا قالوا يتناول هذا المعنى الذي هو المعنى العملي. نوعين من التغييرات الاول تحويل الكلمة الى ابنية

مختلفة تأتي لدروب من المعاني لا تحصل الا بذلك التحويل وذلك كتحويل مصدر الاسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة واسم

التفضيل واسم الزمان والمكان والالة - [00:16:58](#)

وكالتحويل ايضا مفرد الى التثنية والجمع والتصغير والنسب والثاني الذي هو فقط ناحية صوتية ولا يؤثر على المعنى تغيير الكلمة

عن اصل وضعها لقصد اللاحق كيف نقول؟ مثلا كثرة نزيد عليها الواو تصير كوثر او التخلص من التقاء الساكنين او التخفيف وذلك -

[00:17:18](#)

كالتغيير كالزيادة والحذف والاعلال والابدال وتخفيف الهمز والادغام. ويستعملوا التصريف اسما علما في القواعد التي يعرف بها

الكلمة. فالمعنى العلمي يركز على القواعد وما يكون لحروفها من اصالة وزيادة وصحة واعلال وحذف وابدال - [00:17:38](#)

اللة وما يعرض لآخرها مما ليس باعراب ولا بناء كالوقف والادغام والتقاء الساكنين. وبهذا يتضح الفرق تماما بين المعنى العلمي

والمعنى العملي. الان موضوع علم الصرف ماذا يبحث؟ يتكلم عن ماذا؟ الكلمات العربية. الكلمات العربية في انفسها قبل ايش؟ قبل

قبل - [00:17:58](#)

التركيب والحيثيات التي ذكرناها نحن ايش ثمرات الاخوة هنا؟ ايش ثمرات علم الصرف؟ نريد ثمرات لعلم الصرف. اذكروا لنا ثمرات

نستفيدها من تعلم علم الصرف. عدم النحو. شيخ عبد الصمد؟ عدد اللحم - [00:18:18](#)

نعم لا تلحن في ضبط الكلمة. نعم. صياغة الاساءة خطأ ايضا. والافعال تفريق بين اصول الكلمة هل هو مشتق من بلوى ومشتقة من

بلية او ايش اصل هذه الكلمة؟ باقل عبارة عن معنى احسنتم يعني يعطينا - [00:18:35](#)

كي نتعلم كيف نصوغ الابنية المختصرة عن معان كثيرة بدل ما تقول هذه الة الضرب تقول نضرب نعم بدل ان تقول مكان الضرب

تقول مضرب مثلا. نعم ايضا. الاستفادة من تصريف مواد اللغة العربية. اي مواد اللغة العربية في القواميس تستطيع ان - [00:18:55](#)

تعرف هل هذا من هذا الاصل او من هذا الاصل؟ واذا قلنا بهذا الاصل ماذا يترتب عليه؟ ايضا دقائق التفسير. يعني لاحظوا الفرق بين

استبقوا وتسابقوا والفرق بين اتبع وتبع ونجى. هذه حتى الفرق بين مثلا لم يمد - [00:19:15](#)

ولم يمدد هذه الدقائق الصرف ومنها ما ذكره السامراوي في معاني الابنية هذه من فوائد علم الصرف. فضله من اشرف العلوم العربية

قال ابن عصفور التصريف اشرف شطري العربية. عنده هو اشرف من النحو عنده. قال واغمضها فالذي يبين شرفه يقول ابن -

[00:19:35](#)

مع الصوت احتياج جميع المشتغلين باللغة العربية من نحوي ولغوي اليه اي ما حاجة. لانه ميزان العربية. قال الا انه قد يؤخذ جزء

كبير من اللغة بالقياس ولا يوصل الى ذلك الا من طريق التصريف. وقال السيوطي رحمه الله في المزهر واما التصريف - [00:19:57](#)

فان من فاته علمه فاته المعظم. فهو علم شريف ومهم. من واضع هذا العلم عبدالرحمن؟ ابو مسلم الهواء. معاذ ابن مسلم قالها الراء.

معاذ ابن مسلم الراء هو اول من وضع التصريف. لكن باي معنى؟ جرب. فصله. وفصله قبله التصريح - [00:20:17](#)

موجود لكن العلماء كانوا يدخلون التصريف مع النحو. كيف علم المواريث كان قبل ذلك؟ قبل ان يفصل. كان مع الفقه قبل ان يفصل
كان علم الصرف يوضع مع كتب علم النحو. حتى يعرفون علم النحو بانه علم علم يبحث في احوال الكلمة العربية افراد - [00:20:37](#)
وتركيبا. هكذا كانوا يعرفون النحو. علم يبحث عن احوال. الكلمات العربية افرادا وتركيبا. افرادا هي الصف. وتركيبا هي لكن معاذ بن
مسلم الهراء ماذا فعل؟ يعني هو لم يؤلف فيه لكن اعتنى به اي ما عناية وفرع عليه - [00:20:57](#)

كان يختبر الطلبة به وهو اول من افرد به البحث المستقل عن فروع اللغة العربية. فكان يكثر من الكلام في التصريف المشتقات
والابنية والتمارين وكان غرضه تدريب الطلاب على قواعد الاعلال والابدال والادغام ونحو ذلك. فنسب - [00:21:17](#)
وضع هذا الباب من العلم. فكأنه جعله علما مستقلا بهذا. لكن من اول من الف فيه؟ هو اول من يعني اعتنى بمباحثه وميزه فهو من
افرد به البحث يعني بحثا مستقلا لكن من اول من الف فيه؟ ابو عثمان - [00:21:37](#)

ابو عثمان المازني في كتابه التصريف. من شرح كتاب التصريف؟ ابن جني. ابن جني. نعم. هذا ابو مسلم الهراء عاش فترة طويلة
لذلك قالوا ان معاذ بن مسلم رجل قد ضج من طول عمره الابد. قال مات اولاده واولاد اولاده وهو باق - [00:21:57](#)
فقال الشاعر ان معاذ بن مسلم الرجل قد ضج من طول عمره الابد. اذا اول من الف في منشق اه اول من الف فيه ابو عثمان المازني
في كتابه التصريف. نعم. في كتابه التصريف. واما اول من افرد - [00:22:17](#)

صح؟ هو مسلم ابن معاذ الهراف. اذا سألنا الشيخ محمود من اين استمداد هذا العلم؟ من كلام الله من كلام الله. ومن اه كلام النبي
صلى الله عليه وسلم وكلام بالعربي. طيب. اذا قال الشيخ محمود من كلام الله وكلام فصحاء العرب - [00:22:37](#)
قاضي نبحت في هذا اول من كلام الله هذا ما في كلام. ومن قراءاته. من قرآن من قراءته. كلام العرب الفصحاء الذي يدخل فيه الشعر.
نعم قسمنا الشعراء الى ثلاث طبقات شيخ محمود. نعم. او اربع اربع طبقات. نعم. طبقة الجاهليين وهؤلاء؟ طبقة الجاهليين مثل ماذا؟
مثل عنتره - [00:22:57](#)

هؤلاء استشهدوا بهم بالاجماع. بالاجماع. الطبقة الثانية المخضرمون. مخضرمون من هم المخضرمون؟ الذين ادركوا الجاهلية
والاسلام تركوا الجاهلية والاسلام فحسان. نعم. فهؤلاء ايضا استشهدوا بكلامهم باجماع كذلك. الطبقة الثالثة اول في - [00:23:17](#)
صدر الاسلام مثل ما الاصح انه ايضا يستشهد بهم الطبقة الرابعة المتأخرون نعم. واول المولدين بشار ابن نعم. يقال رجل مولد اذا كان
عربيا غير خالص. اذا كان عربيا غير - [00:23:37](#)

خالص. والمراد هنا الشخص المحدث سواء كان عربيا نسبي صريحا ام لا؟ يعني متأخرون من الشعراء. فهؤلاء جمهور العلماء لا بكلامه.
وهذا هو الصحيح. لكن فريقا من العلماء يرى صحة الاستشهاد بالشعر من يوثق به من شعراء هذه - [00:23:57](#)

منهم الزمخشري رحمه الله حيث قال في تفسير الكشاف بعد استشهاده بشعر ابي تمام وهو من المتأخرين من الطبقة الرابعة قال وهو
وان كان محدثا لا يستشهد بشعره في اللغة فهو من علماء العربية. فاجعل ما يقوله بمنزلة ما يرويه - [00:24:17](#)
الا ترى الى قول العلماء الدليل عليه بيت الحماسة؟ فيقتنعون بذلك لوثوقهم بروايته واتقانه. هذا في الكشافة وممن يرى ذلك الرضي
والبطل يوسي واستشهد هؤلاء بما استجاده يعني الزمخشري والبطل يوسي - [00:24:37](#)

واستشهد هؤلاء بما استجاده من ابيات من شعر ابي تمام والبحثري والمتنبي وابي نواس وبشار وابي فراس وغير لكنهم انتبهوا
لهذه النقطة الدقيقة لم يعتمدوا عليها اعتمادا كلياً بل ذلك اشبه بالاستئناس. يعني بعد ان - [00:24:57](#)
ما يستشهد به حقيقة يستأنسون بكلامهم. فهذا اذا اشبه بالاستئناس حيث يريدون هذه الشواهد غالبا مقترنة غيرها من الشعر المعتبر
او بقراءة متواترة او شاذة ويستعملون هذه الشواهد في تفسير ما جاء عن العرب. فضلا عن ذلك - [00:25:17](#)

هي شواهد قليلة. فاذا استشهدهم ليس اصليا. انما للاستئناس بما يرويه هؤلاء ويقول هؤلاء من المتأخرين انما هي من باب
الاستئناس بعد ان يروا ما يوثق به من كلام متقدمين او بعد ان يعتمدوا على قراءة - [00:25:37](#)
متواترة او شاذة ويستعملون هذا الشعر غالبا في تفسير بعض الكلمات او بعض الغريب فليس اعتمادا عليها اصيلا. اذا نعيد
الجاهليون استشهد بكلامهم المخضرمون الذين عاشوا في الجاهلية والاسلام. يستشهدوا بكلامهم - [00:25:57](#)

الذين كانوا في اول فترة الاسلام كجرير والفرزدق واستشهدوا بكلامهم. نعم. المولدون من بعد بشار الى عصرنا. لا يستشهدوا اه بكلام على الاصح لكن من العلماء من استشهد بالشعر من يوثق به من شعراء هذه الطبقة. قالوا هؤلاء لانهم عرفوا كلام العرب - [00:26:17](#) فلا يأتون الا باصح الكلام فاستشهدوا بالبحثري والمنتبي وابي نواس مثلاً واضح وابي فراس. شيخنا مسألة الحضر البدو بالتفصيل هنا يعني. نعم. معتبر يعني مثلاً من كان هو الذي لم يخالط طبعاً الذي لم يخالط لذلك لما علماء البصرة والكوفة - [00:26:37](#) كانوا يأخذون من البلدان التي لم يخالطوا العجم ابداً. فلم يأخذوا من الشام لانهم خالطوا هم هؤلاء. نعم. ولم يأخذوا من اليمن لانهم الحبشة ولم يأخذوا من العرب ليه؟ في العراق لانهم خالطوا الفرس. وهذا الاقباط هذول اللي خالطوا الاقباط. هذا المصريون خالطوا بالضبط هذا - [00:26:57](#)

هذا بالنسبة بالنسبة للاحاديث شيخ ابراهيم ايش تفصيل فيها؟ فيها من المذهب الاول ايش قال؟ قال بعدم قال لا لا يصح الاستشهاد بالحديث مطلقاً. لماذا؟ لان الرواق التصرف فيه ولوجود بعض العجم. لا لوجود - [00:27:17](#) اه بعض العجم في الرواة ولان بعض الرواة قد رواه بالمعنى فقالوا الفريق الاول قالوا لا يصح الاستشهاد به ممن اخذ اعطنا ممن اخذ بهذا الرأي ابو حيان وابن الضائع. الرأي الثاني انه يستشهد يستشهد مطلقاً بالاحاديث - [00:27:37](#) ابن مالك وابن هشام قالوا استشهدوا بالحديث مطلقاً. الرأي الثالث فسر ماذا قال؟ بينما من ضبط الرواية ولم يرمح المعنى؟ نعم وبين من كان يغوي بالمعنى؟ بالضبط الروايات التي تأكدنا انها لم تروى بالمعنى نستشهد بها. اما التي رويت باكثر - [00:27:57](#) من رواية او كنا نشك في لفظها فهذه لا يستشهد بها. نعم. ايش التفصيل الذي اعتمدته مجمع اللغة الفاظ المتعبد بتناولها الفاظ التي نتأكد انها من كلام النبي صلى الله عليه وسلم مثل الاذكار والاذان مثلاً - [00:28:17](#) لفظ التشهد التشهد مثلاً او ويشترط ان تكون في الكتب المدونة في الصدر الاول. في البخاري التي للدلالة على فصاحة او رسائله للملوك مثلاً او الروايات التي لم تروى باكثر من لفظ. فهذه يستشهد بها وما عداها لا يستشهد - [00:28:37](#) به. اذا تحصل عندنا التي يستشهد بها الاحاديث التي تستعمل الفاظها في العبادات. الاحاديث التي تعد من جوامع الكلم. كتب النبي الله عليه وسلم بالملوك ونحوهم. الاحاديث التي عرف من حال رواها انهم لا لا يجيزون رواية الحديث بالمعنى كابن سيرين - [00:28:57](#)

والاحاديث المروية من طرق متعددة والفاظها واحدة. كل هذا يستشهد به. الان بالنسبة لحكمه اه شيخ عمر حكم تعلم الصرف؟ وجوب كفاي على كل ناحية لا بد في كل ناحية ان يوجد من يتقنه - [00:29:17](#) هذا العلم لكن حقيقة لمن يريد ان يتخصص ما في التفسير او في تفسير احاديث النبي صلى الله عليه وسلم هذا يصير كالوجوب العيني بالنسبة له يعني عندنا نقط يعني يحرف المعاني من حيث لا يشعر يعني. نعم. الان عندنا علم النحو يتعلق بثلاث كلمات الاسم والفعل والحرف - [00:29:37](#) رضوان طب علم الصرف علم النحو يتعلق بالحرف والاسم والفعل مطلقاً لكن علم الصرف ماذا يتعلق؟ بالفعل بالاسم المعرض والفعل علم الصرف يتعلق بالاسم المعرض والفعل المتصرف هذا ما قاله الشيخ ابراهيم حرف وشبهه من الصرف بري وما سواهما بتصرف حالي. فالحرف لا - [00:29:57](#)

كله الصرف. طب نحن نجد في بعض اللغات العرب في علا قالوا لعل قالوا عل وعلي. وقالوا في حتى عدت وقالوا في سوف سوي وسف ماذا نقول في هذا؟ هذا اللغة. كما قال هذا يختصر شاذ يقتصر فيه على السماء. فالتصرف - [00:30:23](#) في الحروف نادر وما ورد من ذلك يحفظ ولا يقاس عليه. فالحرف لا يدخله الصرف الان حرف وشبهه. ما هو الذي يشبه الحرف من الاسماء؟ الاسماء مبنية. وماذا يشبه الحرف من الافعال؟ الجامدة. الافعال - [00:30:46](#) الصوت لا يدخل الحرف. والصرف لا يدخل الاسماء المبنية ولا يدخل الفعل الجامد. ولا يدخل الاسماء الاعجمية. ايش دخل باقي فقط الاسماء المعربة والفعل المتصرف اذا سأنا الشيخ ما هي الاسماء المبنية؟ والاشارة الموصولة واسماء الافعال والضمائر - [00:31:03](#) هذه لا يدخلها الصرف. الاسماء الاكاديمية المطلقة. والاسماء الاعجمية سنفصلها الان. اذا نقول حرف لا يدخله. والاسماء المبنية لا

يدخلها. الفعل الجامد ما عسى عيسى نعم ليس ليس ايضا ليس هذا حرف عسى عسى قلنا ليس - [00:31:29](#)

عسى نعم بنس خلا عدا حاشا ما افعله ما اكرمه هذا لا يدخله الصرف. يبقى عندنا الاسماء الاعجمية. ايش الاسماء الاعجمية تفصيلها الاسم الاعجمي اصله اعجمي فعلا هذا لا يدخل الصوت لانه ليس على قوانين عرب. لكن كثير من اللغات القديمة قبل ما يكتشفوا

العلاقة - [00:31:49](#)

اللغات الأكاديمية والسرياني والأشوري وكذا. كان العلماء هي عربية كلمات عربية قديمة يسميها العلماء لغات سامية. هي لغات عربية قديمة فهذه ادخلوها في الاعجمي مع انها ليست اعجمية. لذلك عندنا الكتب التي تتكلم مثلا هنا في اللغة العبرية - [00:32:09](#) مثلا واضح يعني مقارنة بين كلمات كثيرة متطابقة مع العربية. فوضع مثلا جداول اه طويلة في الكلمات اللي هي نفس الاصل. يعني لاحظوا مثلا عظم عصمته عصم عتمة عضم في اللغات الاشورية والعبرية والسريانية ولغات الجزيرة. نفس الكلمات لكن يحصل عليها

بعض التغيير. هذه - [00:32:29](#)

قد نبحت في اصلها. يعني في ادم لها نفس العلاقة مع ادم التي في اللغة العربية. حتى ابليس فيه علاقة مع ابليس من بلس وابلس.

لذلك ابو السعود يقول كيف تبحت في اسم اعجمي؟ وهذا لغة اخرى. نقول لا يبحث فيه لانه هذه اللغات - [00:32:59](#)

سامية من اصل واحد. فمثل هذا يبحث فيه في اللغات السامية نبحت في تصريفها واصلها ولا نقول لا نستطيع ان نبحت ابليس او

في اسم اسرائيل اسرائيل اسرى اسى اسى اسى الله يعني عبد الله مثل هذا يبحث كيف - [00:33:19](#)

ليست اعجمية اعجمية في اللغة البريطانية او اللغة البريطانية استرالية لا يبحث فيها لكن في اللغات السامية نبحت في اصلنا وفي

اصول هذا نفرق هذا التفريق. الله الله. نعم. هذا الذي يدخله الصرف يعني بهذا نكون قد اخذنا - [00:33:39](#)

سريعة عن علم الصرف هذه مقدمة لابد منها سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - [00:33:59](#)